mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة أصحاب الأخدود - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

هناك سماوات تتشقق استسلاما لامر الله ولكن هنا في سورة البروج اجساد المؤمنين تتحرق في النار استسلاما امر الله جل وعلا وحفاظا على دين الله جل جلاله كما في سورة البروج في قصة اصحاب الاخدود - 00:00:00

وقصة اصحاب الاخدود آآ الاخوة باختصار كما جاء عند مسلم في صحيحه ان ملكا ظالما كان قد وطد ملكه بالسحر ولما كبر الساحر اه جعل عنده غلاما صغيرا حتى يرث السحر - 00:00:25

من هذا الساحر ويتعلمه وكان هذا الغلام في طريقه الى الساحر يمر على راهب فاعجبه شأن الراهب نتعلم من الراهب كان يتأخر عند الساحر ويقول تأخرت عند اهلي واذا تأخر على اهله يقول تأخرت عند الساحر وهكذا حتى اصبح هذا الغلام وليا من اولياء الله الصالحين المتقين - 00:00:47

تعلم عند هذا العابد الراهب وتعبد لله جل وعلا بعد ذلك كان مستجاب الدعوة وكان جليس الملك اعمى فدعا له الغلام ان يرد الله عليه بصره فرد الله عليه بصره فامن - 00:01:16

فقال له الملك من رد عليك بصرك قال دعا لي هذا الغلام فرد الله بصري فغضب ودعا الغلام من اين تعلمت هذا الكلام حتى دل على الراهب فجيء بالراهب لم يرجع عن دينه فشق نصفين - 00:01:36

ثم اخذ الغلام اراد الملك ان يقتله. اخذ هو جنوده الى مرتفع جبل. فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرج في الجبل وسقطوا وجاء الغلام يمشي اخذوه الى البحر في وسط البحر قال اللهم اكفنيهم بما شئت - 00:01:58

فغرقوا ورجع الغلام فقال الغلام للملك انك لست بقاتلي حتى تجمع الناس في صعيد واحد تأخذ سهما وتقول بسم الله رب الغلام وترميني بالسهم وبالفعل نفذ الملك هذا الامر واصاب - 00:02:16

السهم الغلام في صدره يعني في رأسه فمات الغلام شهيدا وقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فقيل للملك وقع ما كنت تحذر. الناس كلهم امنوا وتركوا عبادتك فغضب الملك - 00:02:39

وامر بشق الاخاديد بحفر الاخاديد في الارض الاخدود يعني الحفرة الكبيرة في الارض واشعلت فيها النيران وقيل كل من لم يرجع عن دينه يلقى في النار ثبت المؤمنون في ذلك الزمان - 00:02:57

قبل زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثبتوا على دينهم وعقيدتهم وايمانهم بالله جل وعلا استعنوا بايمانهم على الدنيا وما فيها فاحرقوا بالنار حتى جاءت امرأة معها طفل رضيع فخافت على رضيعها - 00:03:16

وارادت ان تكفر فانطق الله تعالى هذا الرضيع وقال لامه يا اماه اصبري فانك على الحق فالقيت وربيعها في النار القيت ورضيعها في النار عند الترمذي زيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بعد ذلك هذه السورة - 00:03:38

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود. النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي - 00:04:04

له ملك السماوات والارض. والله على كل شيء شهيد - 00:04:24